

من بلاغة القرآن في رمضان(سحر البيان) 91

محمد حسان الطياب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال الذين جاء منهما وذكر بعد امة انا انبئكم بتاؤيله انا انبئكم بتاؤيله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاب - 00:00:00

وبسبعين سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلمهم يعلمون بدأت بهذه الاية ايها الاخوة لادليل على وجوه الحذف فيها. كنت امس قد لكم ان الحذف يكون في الكلمة وفي اولا في حرف ثم في الكلمة ثم في جملة - 00:00:47

سم في جمل انواع الحذف وقد زدت عليها نوعين لعلي احدثكم بما بهما ان آآ زاد في وقت في هذه الحلقة. آآ حدثكم عن حذف الحرف. والليل اذا يسري هو كثير في القرآن. ثم حدثكم عن حرف - 00:01:35

حذفي الكريمة قد يحذف الكلمة كقوله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وكقوله تعالى مثلا في في سورة الضحى والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قل في كاف محنوفة - 00:01:55

وما قالك اي ما ابغضك لكن حرف الكاف هنا اولا آآ جعلت الآيات تسير على على آآ نفس الجرس بمعنى ان الفاصل القرآنية وهي الالف المطلقة آآ احتفظت بالجرس نفسه. ولو قال قالك لا آآ تغيرت الفاصلة. ثم - 00:02:15

الله يجده يتيما فاوى؟ ما قال فاواك وانما فاوى. اذا انحذف الكاف حذف المفعول به وجدك ضالا فهدي. ما قال فهداك. وفي حذفه ايها الاخوة بالإضافة الى انه مساوقة لرؤوس - 00:02:45

اي فيه معنى عظيم وهو ان الايواء ليس لك فحسب. هو اوى كل يتيم واعطى كل فقير وكل عائل فاطلاق الفعل يعطيك افقا اوسع لقدرة الله سبحانه وتعالى. وآآ جميل رحمته بخلقه. آآ الحلف في - 00:03:05

كثير كثير انتقل الى الحذف في الجملة. كيف يكون؟ هل يمكن ان تحذف جملة كاملة؟ نعم. اقرأ معني قوله تعالى في سورة ال عمران يوم تبييض وجوه وتسود وجوه. فاما الذين اسودت وجوههم - 00:03:35

اكفرتم بعد ايمانكم لاحظ معنى كيف انتقل المشهد. انتقل المشهد لأن هناك جملة محنوفة. فاما الذين اسودت وجوههم فيقال لهم اذنا ثمة جملة محنوفة والتقدير فيقال لهم اكفرتم بعد ايمانكم؟ طبعا - 00:03:55

الاسلوب القرآني بالإضافة الى الحذف نقلنا نقلة آآ تسمى نقلة التفات الالتفاتات من ضمير الغائب الى ضمير المخاطب. فاما الذين اسودت وجوههم هذا كلام على ضمير الغائب. وقد سبق لي ان بينت آآ جمال الالتفاتات في القرآن الكريم في بعض مواضعه طبعا ما استطيع ان اتي الا على امثلة - 00:04:18

في هذه العجلة. فهنا فاما الذين اسودت وجوههم هذا كلام بضمير الغيبة هم. اكفرتم بعد ايمانكم هذا كلام فيه خطاب. فيه ضمير المخاطب. فاذا هو التفات من الغيبة الى الخطاب - 00:04:48

واما حذف الجمل هل يمكن ان تحذف اكثر من جملة نعم. الاية التي بدأت بها حلقتي ايها الاخوة الكرام. فيها حرف جمل. وتنذروا معي قوله تعالى هلا وقال الذي نجا منهما بعد امة انا انبئكم بتاؤيله فارسلون. مباشرة - 00:05:08

خصوصا انتقلت الاية الى يوسف ايها الصديق. ماذا جرى بعد ان طلب منهم ان يرسلوه؟ طبعا فارسلوه فذهب الى يوسف فقال له يوسف ايها الصديق ثمة اكثرا من جملة محنوفة والمشهد ينتقل بك انتقالا مباشرا - 00:05:48

من طلب الارسال هذا الذي ذكر بعد امة والذي كان مع سيدنا يوسف عليه السلام في سجنه ونسى ان الملك به فجاء عندما آآ جاءت الرؤية الامر يعني تذكر نعم وفي قوله ايضا فارسلون ثمة ايجاز بحذف الحرف فارسلوني ثمة - 00:06:08

للمتكلم حذفت ايضا وهذا من ايجاز الحذف بحرف واحد. ايجاز الحذف بالجمل كثير تذكرون قصة اه سيدنا موسى عندما سقى للجاريتين للفتاتين وجاءته احداهما التمشية على استحياء يا ترى بعد ان سقى لهم ثم تولى الى الظل وقال آآ ربى اني لما انزلت الي من خير فقير وجاءته - 00:06:38

هناك مشهد كله غاب عنا والحقيقة ماثل في قصص القرآن الكثير الكثير من حذف الجمل وليس الجملة الواحدة لأن القرآن الكريم 00:07:08 بايجازه بروعته بجمال السرد فيه ينقلك من مشهد الى مشهد فيحذف جملة متعددة ليعطيك او لينقلك الى المشهد - 00:07:38 ويعطيك العبرة ما ما لم يكن فيه عبرة يدعه لمخيلك هي الانف ماذا جرى بعد آآ الحادثة الاولى ليننتقل الى الحادثة التي تليها. هذا كثير كثير في كتاب ربنا جل وعلا. وهو حتى في الشعر موجود. يعني آآ قد تجده مثلآآ ثمة بيت - 00:08:08 دائمآآ انا انشده في مجال الايجاز الحذف باكثر من جملة. اه يقول الشاعر قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان لاحظوا هنا كم جملة في الكلام آآ البيت يتحدث عن آآ سلمى التي جاءها من آآ يخطبها آآ - 00:08:38 يتقدم اليها ولكنها فقير. معدم لا آآ مال عنده. فبنات العم يعني طبعا يحسدونها على هذا الخطيب فهم يريدون ان ينفروها. 00:08:58 قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما - 00:09:28 قال وان يعني وان كان فقيرا معدما فانا اقبل به. اذا ثمة جملتان محدوفتان جملة فعل الشرط وجملة جواب الشرط. وانتم مالكم؟ انا ارضى به. طيب اه من ايجاز الحذف في جملة واحدة قول المتنبي اتى الزمان بنوه في شببنته - 00:09:53 فسرهم واتيناه على الهرم اتى الزمان بنوه اي جاء هذا الزمان بنوه فسرهم. لكن نحن مساكين واتيناه يقول على فهناك جملة محدوفة فساعنا. اجز ما نبنوه في شببنته فسرهم واتيناه - 00:09:53 على هرمي والتقدير اتیناه على هرم فساعنا فحذف جملة فسائنا وهي مفهومة من السياق. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -